مقتطف من كلمة
الدكتور نديم نعيمة

إنها عائلة تجمع إلى خطيبة الحفلة ومن حولها من أكارم معالي الوزراء وأكارم النواب والرسميين ، رئيسة دائرة الشرق الأوسط لجمعية الأصحاب في بريطانيا السيدة جوسلين كامبل وزوجها ، وأمينة سر الدائرة السيدة أليسون كللي والسيد غرونر أحد الرؤساء الذين تعاقبوا على قيادة هذه المدرسة وشاهد حق لمجمل خدماتهم ورابطة قدماء المدرسة وسفراءها إلى العالم من غير اعتماد وحاملي رسالتها إلى جهات الدنيا الأربع ، رئيس هذه المدرسة الجديد المثقل بالمواهب الواعدة الأستاذ شكري حصني الذي يبلغ الآن اليوم الرابع من عمره في تحمُّل المسؤولية ، هذا الحشد من أهالي المدرسة ومؤيديها ومحبيها ، ،ثم الجمعية الثقافية لهذه المدرسة وطلابها وموظفيها وأساتذتها أصحاب العمل الكبير الكبير الذي بطبيعته يستحيل أن يثمَّن .

أأحاول بإسم الجمعية الثقافية لمدرسة برمانا العالية أمام خطيبة الحفلة وأمام هذه العائلة الرائعة الكبرى أن أفيكم حقكم من الشكر فرداً فرداً وهيئة هيئة ، إني لن أفعل شيئاً من هذا ، لن أشكر أحداً ، ذلك لأن أعظم الشكر على صنيع ما ، هو أن تجد نفسك أمامه عاجزاً عن الشكر.

لعل أهم ما ابتكره الإنسان في تاريخه للتغلب على الموت هو المؤسسة The Institution للإنسان الفرد مهما عظم دورة حياة محتومة ، عمر يبتدئ بالطفولة فالصبا فالكهولة فالشيخوخة ، وثم الموت .. لكن الإنسان الفرد ما أن يتجسَّد في مؤسسة ما حتى يستعصي على الموت ،ماذا يبقى من المسيح مثلاً في دنيا الناس لولا أنه يجسد في كنيسة ، في جماعة المؤمنين به وبتعاليمه ورسالته، ماذا يبقى من محمد أو من أي نبي آخر أو عبقري أو مخترع أو عظيم أو غيره . إن هم عاشوا وماتوا كأفراد من غير أن يتجسدوا في مؤسسات يموت فيها ومن دونها الناس جيلاً بعد جيل ليحييوا بها وفيها تراثاً ورسالة ؟

تقديم
اللبنانيةالأولى
السيدة منى الهراوي

إنه لشرف كبير حل اليوم في هذه البقعة من لبنان ، هذه البقعة التي وعلى مدى مـائة وثماني عـشرة سنة ، تألـقت بكونها مـركزاً للـعلم والتربيـة في ظل المحبـة والسـلام والخدمة .

اليوم يصل أبناؤنا الناجـحون إلى أولى القمم في حـياتهم العلميـة ، واليوم في مدرسـة برمانا يتشـرف هؤلاء بأن ترفعهـم لهذه القمـة سيدة فـاضلة ، تُعرف بسيدة المجـتمع في لبنان ، بل منذ اليوم الأول وإلى جانب فخـامة الرئيس وضعت نصب عينيها العمل من أجل المجتمع .

نجحت فأصبحت سيدة العمل الإجتماعي في لبنان .

توسعت في خطوة رائدة إلى خارج الوطن لتقول للعالم :

" لبنان الأصيل هو الوطن الواعي ، هو الشعب الذي ينهض من أجل الإنسانية ، لبنان المزيف زال ، وعاد الوطن الصغير كبيراً يأخذ مكانه بين الأوطان المميزة . إن عمل البناء طويل وشاق والعمل الإنساني واسع بلا حدود

فيا سيدتي ، وبقول الأديب ميخائيل نعيمه :

وإن لم يكفكم لبلوغ الهدف عمر واحد ، ولن يكفيكم عمر واحد ، فالزمان يتسع لأعمارٍ بعدها أعمار، وإن لم تكفكم الأرض ، ولن تكفيكم الأرض ، ففي الفضاء مساكنٍ بعدها مساكن .

كلمة اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي، فلتتفضل .....